

المبحث الخامس:

عدد الأسنان وألقاب الحروف

أ - عدد الأسنان: عدد أسنان الإنسان اثنتان وثلاثون سنًا: ستة عشر في الفك العلوي وستة عشر في الفك السفلي، وأقسامها ستة مرتبة كالآتي:

- 1 - الثنايا: أربعة.
- 2 - الرباعيات: أربعة.
- 3 - الأنياب: أربعة.
- 4 - الضواحك: أربعة.
- 5 - الطواحن: اثنا عشر.
- 6 - النواجذ: أربعة.

فيكون مجموعها اثنين وثلاثين (1).

قال في نهاية القول المفيد:

فائدة: اعلم أن الأسنان على ثلاثة أنواع منه ما هو للطحن والتنعيم وهي الأضراس، ومنها ما هو للكسر وهي الأنياب ولذلك خلقت رؤوسها مستديرة ومنها ما هو للقطع وهي الرباعيات والثنايا ولذلك خلقت حادة الرؤوس (2).

وقد نظمها بعضهم فقال:

كُلُّ ثَلَاثُونَ يَلِيهَا اثْنَانِ	:	وَعَدَّةُ الْأَسْنَانِ لِلْإِنْسَانِ
هُنَّ الرَّبَاعِيَّاتُ فِيمَا يَسْمَعُ	:	مِنْهَا الثَّنَائِيَا أَرْبَعٌ وَأَرْبَعٌ
وَأَرْبَعَا ضَوَاكُ لِمَنْ وَعَي	:	وَسَمَّ بِالْأَنْيَابِ مِنْهَا أَرْبَعًا
ثَلَاثَةٌ فِي كُلِّ شِدْقٍ قَدْ ظَهَرَ	:	وَعَدَّةُ الرَّحِي مِنْهَا اثْنَا عَشَرَ
وَهِيَ بَدَالُ إِنْ سَنَنْتَ مُعْجَمَ	:	وَأَرْبَعٌ نَوَاجِدُ أَقْصَى الْفَمِ
	:	

(1) نهاية القول المفيد ص 46.

(2) المصدر السابق.

(3) نهاية القول المفيد ص 46.

⋮  
⋮  
⋮

ب - ألقاب الحروف:

ألقاب الحروف عشرة لقبها بها الخليل بن أحمد والإمام ابن الجزرى

وهي:

1 - الحروف الحلقية وهي ستة جمعها ابن الجزرى في قوله:

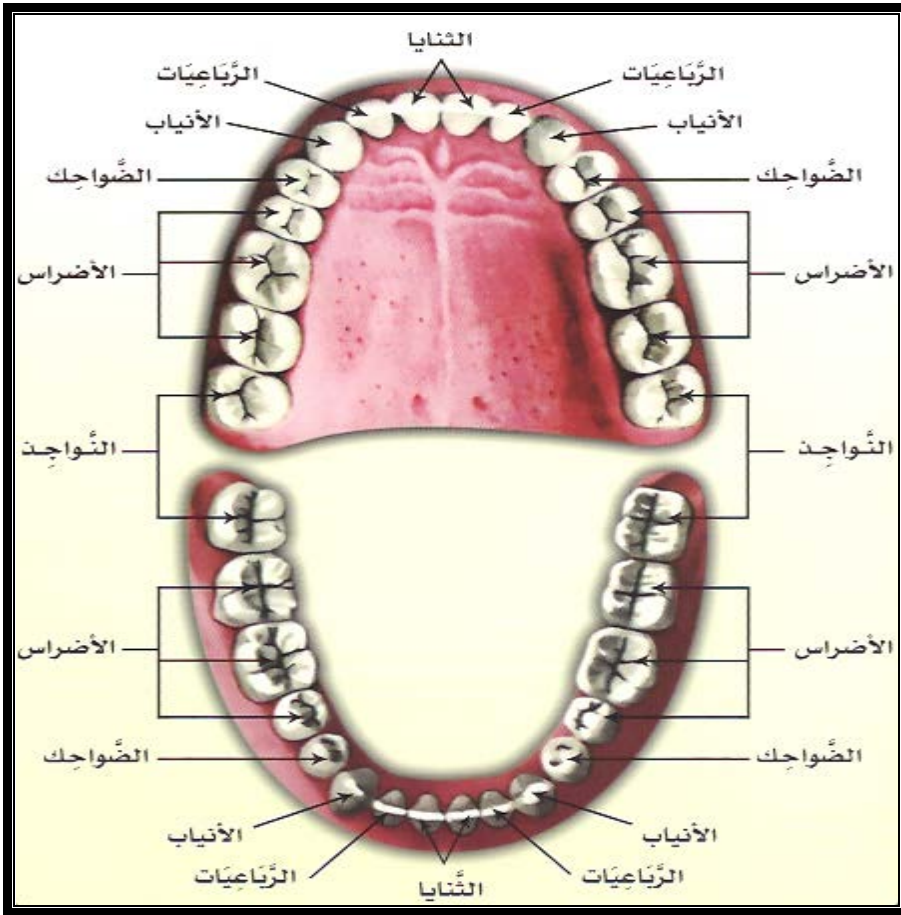
ثُمَّ لِأَقْصَى الْحَلْقِ هَمْزٌ هَاءٌ      ثَمَّ لَوْسَطِهِ فَعَيْنٌ حَاءٌ  
أَدْنَاهُ عَيْنٌ خَاوُهَا وَالْقَافُ

(1)

- 2 - اللهوتيان وهما: القاف، والكاف.
- 3 - الشجرية: وهي الجيم والشين والياء.
- 4 - الأسلية: وهي الصاد والسين المهملتان والزاي.
- 5 - النطعية: وهن الطاء والذال المهملتان والتاء الفوقية.
- 6 - اللثوية: وهن الظاء والذال المعجمتان والتاء المثناة.
- 7 - الذلقية: بفتح اللام وسكونها وهن اللام، والنون، والراء.
- 8 - الشفهية: وهن الفاء والواو والباء الموحدة والميم.
- 9 - الجوفية: وهن الألف والواو والياء المديتان.
- 10 - الهوائية وهن الحروف الجوفية لأنها باعتبار المد هوائية وباعتبار خروجها من الجوف جوفية والجوف في أصل اللغة ما بين السماء والأرض فأطلق على الخلاء الداخل في الفم مجازا والجوف، والجوف لغتان في الخلاء (2).

(1) متن الجزرية.

(2) نهاية القول المفيد ص 47 النشر طرج (199 - 204).



\*\*\*